كلمة الجمهورية اليمنية

في المجلس التنفيذي لليونيسف

الدورة الأولى للمجلس

8-11 فبراير 2022

يلقيها الوزير المفوض

مروان علي نعمان

نائب المندوب الدائم لدى الأمم المتحدة في نيويورك

السيدة رئيس المجلس التنفيذي لليونيسف،،

السيدة المدير التنفيذي لليونيسف،،

اسمحوا لي في البداية ان اهنئكم على انتخابكم رئيسا للمجلس التنفيذي لليونيسف كما ننتهز هذه الفرصة لتهنئة السيدة كاثرين روسيل بمناسبة تعيينها المدير التنفيذي لليونيسف ونحن على ثقة انها ستعمل على مواصلة مسيرة اليونيسف الفعالة وستشكل إضافة نوعية لهذه المنظمة العريقة. تولي حكومة بلادي أهمية على التعاون المشترك بين اليمن والمنظمة، وخلق شراكة من شانها تقديم الرعاية للأطفال في اليمن وحمايتهم وضمان مستقبلهم في ظل التحديات والظروف الاستثنائية التي يمر بها اليمن جراء الحرب الظالمة التي تشنها المليشيات الحوثية المدعومة من ايران على الشعب اليمني والتي أثرت بشكل كبير على حياة الأطفال ومستقبلهم. وأود أن اضيف النقاط التالية:

- نثمن التعاون القائم مع منظمة اليونيسف، ونتطلع لاستمرار هذا التعاون لما فيه خدمة كل اطفال اليمن. لقد لعبت اليونيسف دورا أساسيا في التصدي لجائحة كورونا وكذلك توفير اللقاح و توزيعه داخل الأراضي اليمنية. وفي هذا الصدد، أهنئ السيد تيد شيبان المنسق العالمي الرئيسي للجاهزية القطرية للقاح COVID على تعيينه في هذه المهمة.

- تعمل المليشيات الحوثية على استغلال الظروف الاقتصادية والانسانية للأسر اليمنية لتجنيد الاطفال والزج بهم في جبهات القتال. حيث بلغ عدد الاطفال المجندين في صفوف تلك المليشيات أكثر من 30 الف طفل يواجهون ابشع أنواع الانتهاكات على ايدي ميليشيات الحوثي الإرهابية من خلال غسل ادمغتهم فيما يسمى "الدورات الثقافية" وتعبئتهم بالأفكار المذهبية والمتطرفة قبل الزج بهم في محارق الموت لقتال اليمنيين خدمة لأهداف تلك المليشيات. وندعوا الى مراجعة آليات الرصد والمراقبة الخاصة بالانتهاكات التي يتعرض لها الاطفال في مناطق سيطرة

المليشيات الحوثية حيث ان الاحصائيات التي تقدمها تلك الآليات مازالت بعيده عن الواقع.

- _تقوم الحكومة اليمنية بالتعاون مع منظمة اليونيسف على تنفيذ خطة العمل لإنهاء ومنع استخدام الاطفال في الصراع المسلح الموقعة بين الحكومة اليمنية والامم المتحدة في 2014 وكذلك تنفيذ خارطة الطريق لتنفيذ هذه الخطة، ونتطلع الى مزيد من التعاون مع المنظمة لإنجاز تلك الخارطة للقضاء على ظاهرة تجنيد الاطفال وحمايتهم واعادة تأهيلهم ودمجهم في المجتمع. وفي هذا الصدد، نتقدم بالشكر لمركز الملك سلمان للإغاثة والاعمال الانسانية على تمويل مركز إعادة تأهيل الأطفال في محافظة مارب ونتطلع الى مساهمة اليونيسف في بناء مراكز أخرى في المناطق المحررة.

- تبذل الحكومة اليمنية بالتعاون مع اليونيسف جهودا كبيرة في التصدي لجائحة كورونا وتحصين السكان، بالإضافة الى دعم مشاريع البنية التحتية للحد من أسباب انتشار الكوليرا والأوبئة مثل صيانة ودعم شبكات المياه والصرف الصحي والتوعية بوسائل الوقاية من هذه الاوبئة. ولذا ندعوا المانحين الى تمويل ميزانية اليونيسف في اليمن للعام 2022 لاستمرار هذه المشاريع.

- وفي سعيها لتحسين ظروف المدرسين، تنسق الحكومة اليمنية مع اليونيسف لتوفير حوافز مالية لضمان استمرار التعليم في اغلب مدارس اليمن، بالإضافة الى اسهامها في طباعة الكتب المدرسية واعادة تأهيل المدارس لتوفير بيئة تعليمية مناسبة. وفي هذا السياق، نقدر جهود المنظمة ونوكد على أهمية التعاون والتنسيق مع الحكومة اليمنية ممثلة بوزارة التربية والتعليم في طباعة المناهج التعليمية.

وفي الختام نود التأكيد على حرص الحكومة اليمنية الدائم والمستمر على حماية وصيانة حقوق الاطفال ورعايتهم ، وايمانها بالغاية النبيلة والدور الانساني

الذي تقوم به اليونيسف في سبيل توفير حاضر وبيئة ملائمة ومستقبل مشرق لجميع الاطفال، ونؤكد على حرص الحكومة على تقديم كل ما يلزم لقيام هذه المنظمة بمسؤولياتها لتحقيق اهادفها النبيلة.

وشكرا